

الدرس 5 / التعليق على كتاب العلو للذهبي / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا السامعين قال الامام قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى في كتاب في كتاب العلو حديث ابي اسامة عن زكريا عن ابي اسحاق عن سعد ابن سعيد - [00:00:00](#)

حدثني اسماء بنت عميس ان جعفر جاءها اذ هو بالحبشة يبكي فقالت ما شأنك؟ قال رأيت فتى مطرفا من الحبشة شابا جسيما مر على فطرح كان معها فنسفته الريح فقالت اكلك الى يوم يجلس الملك على الكرسي فيأخذ المظلوم من الظالم. روى نحوه خالد بن عبدالله عطاء بن اسماعيل عن ابي بريدة - [00:00:20](#)

عن ابيه ورواه منصور ابن ابي الاسود عن عطاء بن السائب فقال المحارب بن ذي ثار عن ابن بريدة عن ابيه حديث روى اسماعيل السدي عن طيب عن ابن مسعود عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس عن مرة عن ناس وعن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال في قوله ثم استوى الى السماء قال ان الله تعالى كان عرشه - [00:00:40](#)

على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع ثم الماء فجعله ارضا ثم فسقى فجعلها سبع راضين الى ان قال فلما - [00:01:00](#)

خلق الله عز وجل من خلقه ما احب استوى على العرش. اخرجه ابن الجليل الطبري في تفسيره عن موسى ابن هارون عن عمرو ابن حماد عن اسباط عن سدير انس فدي - [00:01:10](#)

واخرجه البيهقي في الصفات. اخبرنا ابن ابي عمرو ابن علام كتابة ان حنبلا اخبرهم ان بان هبة الله بن محمد امبان ابو علي ابن مذهب ان بان ابو بكر قطيعي. حدثنا عبد - [00:01:20](#)

ابن احمد حدثني ابي حدثنا يزيد حدثنا سفيان الحسين عن الحكم عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه عليه برد - [00:01:30](#)

قال حمار عليهم بردعة او قطيفة وذلك عند غروب الشمس وقال لي يا ابا يا ابا ذر هل تدري اين طبيب هذه المرضعة؟ قال على حمار عليه برضة او قطيفة وذلك عند غروب الشمس فقال لي يا ابا - [00:01:40](#)

هل تدري اين تغيب هذه؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تغرب بعين حمية تنطلق حتى تخر ساجدة لربها تحت العرش. فاذا حان وقت خروجها اذن اذن لها فتخرج فتطلع فاذا اراد الله ان يطلعها من حيث تبروا. حبسها فتقول يا رب ان مسيري بعيد فيقول لها اطلعي من حيث ابتلي - [00:02:00](#)

ابو حسن حديث خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عاد وساق - [00:02:20](#)

اخرجه البخاري وقال محمد ابن ريب المحارب حدثنا اسماعيل ابراهيم التيمي عن ابراهيم ابن عقبة عن سلمان قال سبعة يظلهم الله في ظل عرشه هذا موقوف ضعيف الاسناد - [00:02:30](#)

حديث فليحة نبي طوال عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة مرفوعا ان الله تعالى يقول متحابون بجلالي اليوم واطلهم في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وقد بلغ في ظل العرش - [00:02:42](#)

احاديث تبلغ التواتر. حديث اسماعيل ابن عياش عن صفوان ابن عوض عن عبد الرحمن ابن ميسرة قال قال العرياض المساري عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون بجلاله - [00:02:52](#)

في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اسناده حسن. حديث مسروق عن ابن مسعود في قوله بل احياء عند ربه مرزقون. قال اما انا قد سألتنا عن سألنا عن ذلك - [00:03:02](#)

سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر تصلح في الجنة في ايها تاء ثم تأوي الى قناديل معلقة بالعرش فيبينهم كذلك اضطلع عليهم ربك اطلاع قال سلوني ما شئتم. رواه جماعة منهم جرير بن عبد الحميد ان الاعمش عن عمرو ابن مرة عن مسروق عند الله موقوف اخرجه مسلم والترمذي والغزويني. حديث ابن وهب مسلم من - [00:03:12](#)

عن ابن عن ابن خيثم. خيثمة. عن ابي خيثمة. خيثمة الخيمة ابن خيثمة قتل خسيم او خسيم ابن ختي ما في اشكال صح ابن خثيم. قال اخبرني مسلم يقال عن ابي عن ابن خثيم عن عن ابي الزبير عن جابر قال لما رجعت مهاجرات البحر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

قال الا تحدثونا باعجب شيء ورأيتم بارض الحبشة؟ فقال فتية منهم يا رسول الله بيننا نحن جلوس اذ مرت علينا عجوز من عجائز تحمل قلة من ماء ومرت بفتى منه فجاء - [00:03:54](#)

احدى يديه بين كتفيه كتفها ثم دفع على ركبته فانكسرت كلتها فلما ارتفعت وثبتت فقالت سوف تعلم يا غدر اذ وضع الله كرسي جمع الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون. اتعلم امري وامرك عنده غدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر الله قوما ما يؤخذ به - [00:04:04](#)

يقويهم اسناده حسن حبيب همام ابن يحيى عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء - [00:04:24](#)

والفردوس على اعلاها درجة ومن فوقها العرش فاذا سألتهم الله فاسألوه فاسألوه الفردوس. رواية موسيقات سماه ابو الوليد وهدة ابن خالد من همام قد مر عن ابي هريرة وهو اصح وقال ابو توبة ابو توبة الربيع ابن نافع حدثنا حفص ابن ميسرة عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ابن جبل - [00:04:34](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جننا الجنة مئة درجة نحوه. وقال له العرش على الفردوس منها تتفجر انهار الجنة. وهذا هذا مقاطع معال بما قبله شعيب بن ابي حمزة عن الزهري وسعيد وابي سلمة ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود وقال المسلم والذي اصاب محمدا على العالمين. فقال اليهودي والذي اصطفى موسى - [00:04:55](#)

على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده ولطم اليهودي فذهب اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعدون فاكن اول - [00:05:15](#)

من يفيق بين موسى صلى الله عليه وسلم باطل بجانب العرش بجانب العرش فلا ادري كان ممن صعق فافاق قبره ام كان ممن استثنى الله عز وجل وكذا رواه الترمذي وغيره - [00:05:25](#)

ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن ابي سلمة ولا اراد حدثناه ان ابا هريرة وفي فان الناس يصعدونه يوم القيامة فيكون اول من يفيق. فاذا موسى باطش بجانب العرش وقال عبد العزيز ابن ماجي عن عبد الله ابن فضل عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه وفيه فغضب ان فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا - [00:05:35](#)

انبياء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري او حوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبل حدث به عن عبد العزيز جماعة ولفوا حجيين ابن المثنى منهم فانه ينفخ في الصوف ويصعب من في السماوات ومن فوق الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش - [00:05:55](#)

فلا ادري او حوسب الحديث متفق على ثبوته. الحديث الثوري عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة عن ابيه عن ابي سعيد قال ذكر يهودي موسى فكانه فضله على نبينا محمد - [00:06:15](#)

على نبينا صلى الله عليه وسلم فلطمه انصاره فجاء اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا

تخيروا بين الانبياء انا اول من تنشق من تنشق عنه لهم فاذا موسى متعلق بقائمة من قوائم العرش. فلا في الصعقة الاولى بعث من بعدي. رواه رواه منه مسلم - [00:06:25](#)

لا تخيروا بين الانبياء. حديث عمرو بن عوف حدثنا خالد بن عبد الله عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن جده عن ابي سعيد فذكروا وفيه. فاذا موسى اخر يقال في مقاوم العرش حديث - [00:06:43](#)

ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن لفظ مسلم. حديث الاعمش عن ابي سفيان - [00:06:53](#)

وفارق جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ. رواه رواه عدة عنه وطال ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان صالح عن جابر فقال عبدالله بن ادريس عن الاعمش فيه اهتز عرش الرحمن. حديث الليث بن سعد حدثني معاذ بن رفاعة عن جابر قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:03](#)

الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي مات؟ فتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد قال فجلس الى قبره وذكر الحديث اخرجه - [00:07:23](#)

محمد ابن عبد الهادي وغيره عن معاذ. حديث يزيد ابن هارون انبانا اسماعيل ابن ابي خالد عن اسحاق ابن راشد عن اسماء بنت قيس قالت لما توفي سعد بن معاذ - [00:07:33](#)

وصاحت امه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش اسمى وهذا مرسل حديث ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد موضوعة اهتز لها عرش الرحمن هذا صحيح - [00:07:43](#)

حديث عوف ابن الاعرابي عن ابي نظرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد ابن معاذ تابعه داوود ابن ابي هند هذا حديث صحيح حديث محمد - [00:08:03](#)

ابن عمر ابن عاتله مع نبيه عن جده عن عائشة قالت سمعت اسيد ابن حضيري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد اهتز العرش لوفاة سعد اسناده حسن حديث - [00:08:13](#)

شلون اخبرني ابن ابي؟ اخبرني ابي عن عاصم ابن عمرو عن جدته رميثة هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولو اشاء ان اقبل الخاتم قربي لفعلت وهو يقول اهتز عرش الرحمن اريد بذلك سعد بن معاذ. هذا اسناده صالح صححه ابن منده. حديث ابن فضيل وغيره عن عطاء ابن السائب عن مجاهد - [00:08:23](#)

عن ابن عمر مرفوعا اهتز العرف لحب لقاء الله سعدا. وفي البادية عن سعد النبي وقاسم وابن عمر وحذيفة وابي هريرة واسماء بنت يزيد. ومعيقين المتوازن اشهد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قاله حديث يونس ابن بكير عن اسحاق عن معاذ بن دفاة قال حدثني من شئت من رجال قومي ان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

حيث قبض سعد من جوف الليل معتبرا بعمامة من السبرة. فقال يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش. فقام سريعا يجر ثوبه يا سعد - [00:09:03](#)

ووجده قد مات وروى محمد ابن اسحاق عن امية ابن عبد الله عن بعض ال سعد ان رجلا من اوصاه قال وما اهتز عرش الله من موتها لك سمعنا ابي عمرو - [00:09:13](#)

قال ابو جعفر محمد ابن عثمان العبسي الحافظ في كتاب العرش له حدثنا ابي حدثنا حمادا بن حميد عن ابي ابراهيم عن ابي عن ابن عباس قال ما من شيء كان في بني اسرائيل الا سيكون في هذه الامة مثله. انا رجل من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فاولع به رجل - [00:09:26](#)

يوفره عنها انها كذا وكذا بفحش قال كيف اصنع وانا علي دين؟ قال انا اسلفك ما عليك فطلقها ثم تزوجها ذلك الرجل بعد فلما تزوجها اخذها بحقه فاشتد عليه فقال اتق الله فانك لم تزل بي حتى فعلت ما فعلت. فلم يقلع عنه حتى اجره نفسه فبيناه ذات يوم اكل

يصب عليهم الماء فذكر ما كان منه قبل اليوم انه الان يصب يصب عليهم الماء فبكى فتز العرش فقال تعالى ان رحمتي سبقت غضبي المتصل لكن لا اعرف التابعي حديث عبد الله ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك وعزتك - 00:10:03

لا ابرح واغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم. قال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني فيه دراج وهو واه. حديث يحيى ابن سعيد اموي حدثنا الاحوص ابن حكيم عن ابيه عبد الرحمن ابن عائض ابن الثومي عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق لله تعالى - 00:10:23

واسرافيل وميكائيل وانه من الله تعالى بمسيرة خمسين الف سنة. رواه ابن منده في الصفات لشيخ الاسلام في الفاروق واسناده لين. لان الاحوص ليس بمعتمد حديث الفاروق من طريق يحيى ابن زكريا السبيعي بمر. حدثنا العلاء بن عمر حدثنا جرير عن ابن ابي سليم عن بشر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:43

اذا نزل الله الى السماء الدنيا نزل على عرشه. هذا اسناد ساقط وبشر لا ندري من هو. وقد قال ابن منده روى روى ابن علي ابن حماد عن جرير بهذا لكن لفظه - 00:11:03

اذا اراد ان ينزل على عرشه نزل بذاته ولعل هذا الموضوع. حديث ابن جريج من كان يونس ابن يوسف عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا كان يوم - 00:11:13

منزل الرب الى العباد. رواه مسلم وحديث نزول الباري. تعالى متواترة قد سقت طرقها وتكلمت عليها بما اسأل عنه يوم القيامة. فلا قوة الا بالله العلي العظيم. حديث ما لك ابن اسماعيل المهدي حدثنا عبد السلام ابن حرب عن ابي خالد ابن بنت عبدالرحمن الدالاني عن المنهان ابن عوف عن ابي عبيدة ابن عبد الله عن مسروق - 00:11:23

عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معدوم اربعين سنة شاخت ابصارهم من السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله تعالى في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي رواه عبدالله بن محمد بن نعمان الاصبغاني والحسين بن حميد بن الربيع وغيرهما عن النهدى. حديث - 00:11:43

وعبدالله ابن احمد وابو امية الطرشي قال ان كان اسماعيل ابن عبيد النبي كريم الحضاري حدثنا محمد ابن سلمة عن خالد ابن ابي يزيد عن زيد ابن ابي انيس عن المنهاد - 00:12:02

ابن عوف عن ابي عبيدة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين ميقات يوم معلوم اربعين سنة. شاخت ابصارهم الى السماء - 00:12:12

انتظرونا فصل القضاء وينزل الله بظلل من الغمام بالعرش والكرسي الحديث بطوله اسناده حسن. حديث كتب الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. ما انتهينا الى الحديث رقم - 00:12:22

مية وتسعة وخمسين. مية وتمنية وخمسين وفيه قال حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا المسعود عن ابن عمرو عن ابي عبيدة قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:12:42

سارعوا الى الجمع في الدنيا فان الله تعالى ينزل لاهل الجنة كل جمعة في كثير من كافور ابيض فيكونون في القرب من على قدر تسارعهم الى الجمع في الدنيا. هذا الحديث قد جاء رواه ابن ماجة ايضا رواه ابن ماجة - 00:12:54

رحمه الله تعالى واسناده لا بأس به فان ابا عبيدة لم يسم نبي لكنه اخذ من اكابر اصحاب ابيه مثل هذا يحسن وفيه فضيلة ومنزلة لمن سارع وبكر الى صلاة الجمعة - 00:13:10

انه يكون من الله يوم القيامة في يوم المزيد على قدر ذهابه وصدقه الى الجمعة وهذا الاثر احتج ذكره الذهبي ليبين او استشهد به ليبين قوله رحمه الله تعالى فان الله ينزل لاهل الجنة. فان الله تعالى ينزل لاهل الجنة - 00:13:26

ونزوله يدل على علوه فان النزول لا يكون الا من اعلى الى ما هو دونه وهذا من الاثار الدالة على علو الله وساق من طريق شيبان

حديقتان الحسن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

تدرون ما هذه التي فوقكم؟ قال الله قال فانها الرقيع سقف محفوظ ونوح مكفوف. هل تدروا كم بينكم وبينها؟ قال الله ورسوله اعلم

قال بينه وبين مسجد هذا الحديث اسناده ضعيف - 00:14:00

فان الحسن لم يسمع لابي هريرة فهو اسناد منقطع. وقد جاء من حديث العباس وقد جاء من قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

بمعنى هذا الخبر والشاهد منه انه ذكر السماء السابعة وذكر ان فوقها - 00:14:15

ان فوقها العرش وفوق العرش وربنا سبحانه وتعالى. فيدل ايضا على علو الله سبحانه وتعالى ثم جاء من طريق يا ابن دغري شعبة

عن عمرو بن مر عن ابي الضحى ابن عباس في قوله تعالى خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن - 00:14:28

قال في كل ارض نحو ابراهيم هذا الخبر فيه آ رواه شعبة عن ابي الضحى ورجاله ثقات كما قال الذهبي لكنه لفظ منكرو ولعل هذا مما

اخذه ابن عباس من بني اسرائيل وهو ليس بصحيح هذا الخبر ليس بصحيح فان السماوات - 00:14:46

في سبع وثلاثين السماوات السبع والاراضين السبع ليس فيها ما يدل على ان في كل ارض لابراهيم وفي كل ارض ادم وقد جاء في

هذا اخبار لمثل هذا لكنها لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هي - 00:15:07

من الاخبار التي اخذت عن بني اسرائيل وهي فيها نكارة والفاظها من كره. ثم ساق من طريق عطاء بن السائب عن اه من طريق

الشركة عطاء ابن عباس بقوله وابن الارض مثلن قال سبع اراضين وفي كل ارض نبي كنبيكم - 00:15:22

كادمكم ونوح كنوحكم ونوحك نوح وابراهيمك ابراهيم وعيسى كعيسى. هذا حديث اسناده ضعيف وان كان الذي قبله من جهة

رجاله اوثق الا ان الخبر بهذا اللفظ وبهذا المتن منكرو فلا يثبت ان تحت فئة تحت الاراضي التي تحتنا ان فيها خلق - 00:15:42

من بني ادم كابراهيم وموسى. هذا من الالفاظ المنكرة ثم ساقه من طريق الحكم ابن ظهير حدث العاصمة البر عن زره عن ابن مسعود

رضي الله تعالى في قوله تعالى وسع كرسي السماوات والارض ودخل السماوات السبع والاراضون وليس في الكرسي وذكر -

00:16:01

وقوله وسع كرسيه هذا الخبر ضعيف فان فيه الحكم للظهير وهو متروك فلا يفرح بحديثه واما مسألة سعة العرش وسعة الكرسي فقد

مر بنا في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه وايضا من حديث ابي ذر - 00:16:17

رضي الله تعالى عن حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه. وعن ابي هريرة وهو يدل على عظم وسعت هذا المخلوق العظيم وهو

عرش الرحمن سبحانه وتعالى ثم ساق ايضا - 00:16:31

بنت قولي واحد منبه انه قال العرش مسيرة خمسين الف سنة هذا اثر عن وهم منبه ووهب المنبه من يأخذ عن بني اسرائيل وهو من

الاخبار الاسرائيلية هذا الخبر من الاخبار بصوته لا تصدق ولا ولا تكذب. واما وانما يحدث بها والله اعلم بصحتها. وفيه دليل على ان

العرش هو اعلى المخلوقات - 00:16:44

وانه خلق عظيم من خلق الله فهو اول الخلق واكبر الخلق العرش هو اول المخلوقات واكبر المخلوقات ومساق من طريقه الا بشيئة

معي وراشد قول ابن عباس. نعم. ثم ساقه من طريق سفيان بن الثوري يقول الذي قبله سفيان الثوري عن عمارة الدهني عن مسلم

البطين عن سعيد جبريل ابن عباس في قوله الكرسي - 00:17:06

موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره هذا اسناد صحيح. وهو القول الصحيح ابن عباس رضي الله تعالى وهو الذي عليه جماهير

السلف ان الكرسي موضع القدمين وان العرش هو - 00:17:32

سرير الملك والعرش لا يقدر احد قدره اي سعته وعظم خلقه فهو اكبر المخلوقات واعظم المخلوقات واول المخلوقات ثم ساق من

طريق ابن الفضيل عن ابيه علام ابن طريق محمد الفضيل - 00:17:42

الف عن ابي فضيل علام ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا صديق ايها الناس ان كان محمد الهكم لتعبدون

فانه قد مات وان كان له الذي في السماء فان - 00:17:56

لالهكم لم يمت ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. هذا الخبر صحيح وفيه وهو اصله الصحيح والشاهد منه قوله فان

الهكم الذي في السماء وهذا يدل على علو الله - 00:18:06

وهذا مما اجمع عليه الصحابة واجمع عليه التابعون واجمع عليه المنتسبون الى الاسلام لان من انكر علو الله عز وجل فهو خارج من

دائرة الاسلام قال ايضا ثم ساق من طريق - 00:18:22

محمد بن سعد البخاري قال ابن فضيل الفضيل ابن غنان ابن عمر لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل ابو بكر عليه فاكب

عليه وقبل بالجهة وقال بابي انت وامي - 00:18:38

تبت حيا وميتا وقال من كان يعبد محمد فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت هذا هو الذي في البخاري بهذا

اللفظ ان الله حي - 00:18:48

لا يموت والله في السماء كما اجمع عليه المسلمون. ثم ساق من طريق ابن ابي شيبة عن وكيل عن اسماعيل عن عن قيس ابن ابي

حازم قال لما قدم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في الشام استقبله الناس - 00:18:58

وهو على فقالوا يا امير المؤمنين لو ركبنا يلقاك عظماء الناس وجوههم فقال يلقاك عظماء الناس وجوههم فقال عمر رضي الله

تعالى لا اله الا هو انما الامر من ها هنا فاشار بيده الى السماء. اي ان الامر بيد الله وان الحكم والرفعة والعزة يكون - 00:19:13

لله سبحانه وتعالى وانه لا عز لنا الا بهذا الدين وهذا الدين هو الذي رضيه الله لنا. هذا اسناد صحيح كما قال الذهبي ورجاله ثقات وهو

يدل على ان الله سبحانه وتعالى في السماء كما قال ابن كما قال عمر واشار بيده الى السماء اي ان الامر بيد الله فوق - 00:19:33

سبحانه وتعالى ثم ساق من طريق عقيل علي الزهري اجساد الاحباب قال لعمر ويل لسلطان الارض من سلطان السماء. فقال عمر الا

من حاسب نفسه فقال كعب الا من حاسبه نفسه فكبر عمر ثم خر ساجدا - 00:19:53

هذا الحديث اسناده صحيح اسناده اسناده منقطع فان سالما لم يدرك هذه القصة هذه القصة منقطعة فان سالما

المولى ابن سالم ابن عبد الله ابن عمر لم يسمع هذه القصة ولم يحضرها ولم يدرك عمر بن الخطاب - 00:20:12

رضي الله تعالى عنه والاسناد منقطع الا ان الشاهد منه قوله ويل لسلطان الارض من سلطان السماء وسلطان السماء هو ربنا سبحانه

وتعالى والله له سلطان الارض وله سلطان السماء ايضا لكن المراد انه في السماء سبحانه وتعالى ثم ساق من طريق - 00:20:31

بالطريقة ليزيد المدني قال لقيت امرأة عمر يقال له يقال لها خولة بنت ثعلب فقال عمر هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع

سماوات وهي قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:20:53

فهذه المرأة هي خولة بنت ثعلبة وقيل خولة بنت اوس وقيل غير ذلك وهذا الاسناد اسناد منقطع فان ابا يزيد ان هذا لم يلحق ولم

يدرك عمر والشاهد منه انه سمع شكواه من فوق سبع - 00:21:13

ثم ساق ايضا انه مر بعجوز فاستوقفته فوقف يحدثها فقال رجل يا امير المؤمنين حبست الناس على هذه العجوز فقال ويليك اتدري

من هي هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سماوات - 00:21:27

هذه خولة التي انزل الله فيها قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ثم وهذا معناه صحيح فان الله سمع قول المدجاجة قول

المجادلة من فوق سبع سماوات ثم ساقوا من طريق المغني الاشعري قال سليمان بن الخطاب يقول ويل لديان الارض من ديار السماء

- 00:21:45

ويل لديان الارض من ديار السماء يوم يلقون الا من امر بالعدل ففرضى بالحق ولم يقض على هوى ولا على قراب ولا على رغبة ولا

على رهبة. وجعل كتاب الله مرآة مرآة بين - 00:22:07

ليه هذا حديث يقول قال هنا قال ابن غنم فحدثت بهذا عثمان ومعاوية يزيد عبد الملك وقال الذهاب رحمه الله تعالى اسناده قرأت

على ابي علي بن الخلال اخبركم جعفر انباء السلفي انباء ابو علي الحداد. انباءنا ابو نعيم الحار حدنا عبد الله بن جعفر الفارس حديث

فذكره - 00:22:21

باسناد من طريق علي ابي مسهل سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن اسماعيل بن عن اسماعيل بن عبيد الله عن عبد الوهاب بن غنم

ينظر في مسألة اسماعيل بيت الله هذا بل هو ويبقى ان الخبر معناه صحيح - 00:22:42

رجال ثقاة الا اسماعيل ابن عبيد الله هذا يحتاج الى نظر في اه يحتاج له في اه بحاله قصة البيعة على ابناء ابن عوف انه لما اخذ البيعة المشهورة لعثمان وبائع الناس رفع رأسه وقال اللهم اشهد وذكر القصة هذه الزيادة - [00:22:59](#)

ليست محفوظة فاسناده ضعيف وا قصد القصة في الصحيح وليس فيه انه اشار السماء والذي يشهد لنا هنا هو الشاهد لنا في هذه القصة قوله اشار الى سقف المسجد وقال اللهم اشهد وهذا يدل على ان الله في العلو هذا محل اجماع واتفاق - [00:23:20](#)

بين الصحابة والتابعين والسلف ثم ذكر حديث ابن مسعود الذي فيه العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالك وقد مر بنا وقلنا ان اسناده صحيح - [00:23:40](#)

مساق ايضا من طريق مسند وقال من قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر تلقاهن ملك اعرج بهن الى الله عز وجل. والشاهد قوله فخرج بهن الى الله وقد مر بنا هذا الخبر - [00:23:50](#)

ثم تتساق ايضا من طريق عاصمة الزينة بن مسعود بين السماء القصوى بين الكرسي خمسين سنة ومر بنا ايضا وذكرنا انه ان اسناده الصحيح فيه اثبات علو الله عز وجل مثاق من طريق شعبة ابي اسحاق العبيد عن عبد الله بن مسعود قال ارحم من في الارض ارحم من في الارض يرحمك من السماء واسناده جيد اسناده - [00:24:00](#)

لكنه اما يقبل عند اهل الحديث ثم ساق بطلق الخيث ابن عبد الرحمن عن مسعود قال ان العبد ليهم بالامر من التجار والامارة حتى اذا تيسر له نظر الله اليه من فوق سبع سماوات فيقول الملائكة صفوعا فانه ان يسرت له ادخلته النار - [00:24:20](#)

قال اخرجه الملكي باسناد قوي كما قال الثوري كما قاله الذهبي فهو اسناد جيد وفيه ان الله طبيب عباده سبحانه وتعالى هذي سنان جيد وفيه اثبات علو الله فان الله ينظر اليه من فوق سبع سماوات ففيه اثبات علو الله. وذكر ايضا قول ابن مسعود - [00:24:37](#)

ان الله تعالى يبرز لاهل الجنة في كل جمعة في كليم كافور وقد مر بنا وانهم يكونون منه على قدر على قد مسارعتهم الى الجمع وهذا اسناده جيد مساق ايضا من طريق اسماعيل النبي خالد عن ابي صالح عن علي بن ابي طالب قال البحر المسجور يجري تحت العرش. هذا اه فيه ابو صالح هذا - [00:24:57](#)

فيحتاج الى نظر والبحر مسجور والبحار الموجودة الان تسجر يوم القيامة. والشاهد قوله يجري تحت العرش ولا شك تحت العرش بحر ما بين اسفله وعلاكة بين السماء والارض وهذا ثابت. اما كونه هو البحر المسجور فهذا فيه نظر فانما صالح هذا يحتاج الى نظر في حاله - [00:25:18](#)

قوله ايضا حديث ابي هريرة يحشر الناس حفاة عراة مشاة قياما. اربع مئة سنة ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء. قد يلجأوا العرق من شدة الكرب وينزل الله من العرش الى الكرسي. هذا قبر منكر. هذا خبر منكر وليس بصحيح. وان كان بعضه صحيح فان حديث يحشر الناس حفاة عراة - [00:25:38](#)

هذا في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وان شخصهم شاخص ايضا ثابت خلق يوم مقداره خمسين الف سنة. اما اما قوله ينزل الله من العرش للكرسي فهذا منكر فهذا منكر فالكرسي فالكروسي موضع القدمين وليس محل استواء ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:03](#)

ثم ذكر ايضا من طريق قرة الحسنة وامي عن ام سلمة لقوله بقوله تعالى الرحمن شو استوى؟ قالت الكيف غير معقول الاستواء غير مجهول الاقرار به والايان بالاقرار به ايمان والجحود به كفر. هذا لفظ هذا القول محفوظ - [00:26:23](#)

عن جماعة حفظ عن مالك وعن ربيعة الرأي واما عن ام سلمة فبسناده ضعف عن ام سلمة باسناده ضعف فهذا يقول فاما آ ابا كنانة هذا الذي الذي حدث الخبر ليس بثقة - [00:26:38](#)

وابو عمير هذا كما قال الذهبي لا يعرف بالحديث بهذا الاسناد الى ام سلمة ليس بمحفوظ وانما محفوظ عن مالك وعن ربيعة الرأي رحمه الله تعالى وبجانب الترمذي ايضا قال هنا - [00:26:57](#)

اسحاق الواسطي عن النعمان عن النعمان بن سعد قال كنت بالكوفي دار الامارة عدا رأي بن ابي طالب علينا نوفل فقال يا امير المؤمنين من باب اربع رجل اليهود فقال علي علي بهم - [00:27:12](#)

فلما وقف بين يديه قال صف لنا ربك الذي في السماء كيف هو؟ وكيف كانوا؟ متى كانوا؟ على أي شيء هو؟ استوى علي رضي الله ثم قال يا معشر اليهود اسمعوا مني - [00:27:26](#)

ولا تبالوا الا تسألوا احدا غيري الا ربي عز وجل هو الاول. لم يبدأ من علماء ولم يمازج من معناه ولا حال ولا حال ولا شيخ ينقضي الحديث هذا حديث منكر وقد مر بنا - [00:27:36](#)

وذكرنا انه منكر وباطل. الا ان الشاهد قوله ربنا الذي في السماء انه اثبت علوه على خلقه سبحانه وتعالى عبد الله بن عمر قال قالت الملك يا ربنا منا الملائكة المقربون ومنا حملة العرش ومنا الكرام - [00:27:51](#)

كاتبين ونحن نسبح ليل ونهار لا نسأل ولا نفتقر. خلقت بني ادم جعلت لهم الدنيا فاجعل من الآخرة. قال ثم عادوا فاجهدوا المسب. قالوا مثلنا. قال الله تعالى لن اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي - [00:28:12](#)

كمن قلت له كن فكان. ادع باسناد عبد الله بن صالح كاتب الليث وفي ايضا هشام بن سعد. ويبقى انه من اخبار بني اسرائيل. فان عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه اخذ كتاب بني اسراء فاخذ يحدث وجد صحيفة فاخذ يحدث بها فهذا من اخبار بني اسرائيل هذا - [00:28:26](#)

لعل مما اخذه ابن عمرو من بني اسرائيل وفيه ايضا نكار من جهة فرز بهذا الخبر. قال ايضا ثم ساق من طريق نافع ليقول قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وايم الله - [00:28:46](#)

اني لاخشى لو كنت لو كنت احب قتله لقتلت يعني عثمان بن عفان ولكن علم الله فوق عرشه اني لم احب قتله اني لم احب قتله هذا اسناده صحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها وفيه اثبات - [00:29:01](#)

حيث قالت ولكن علم الله فوق عرشه ففيه اثبات علو ربنا سبحانه وتعالى ثم ساق ايضا من طريق المجاهد عن عبد الله بن عمر قال خلق الله اربعة اشياء بيده خلق العرش والقلم وادم وجنة الخلد وهذي الاربعة كلها في السماء كلها خلقها في السماء فيدل على أي شيء خلق الله اربعة اشياء بيده العرش والقلم وادم وجنة الخلد وهذي الاربعة كلها في السماء كلها خلقها في السماء فيدل على أي شيء على علو الله سبحانه وتعالى. ثم تاق من طريق سعد بن سعيد قال حدثنا اسماء بنت عميس ان جعفرًا جاءها اذ هم بالحبل يبكي فقالت ما شأنك؟ قال رأيت فتى مترفا من الحبشة شابا جسيما - [00:29:36](#)

من مر على امرأة فطرح دقيقا كان معها فنسفته الريح فقالت اكلك اكلك الى يوم يجلس الملك على الكرسي خذوا للمظلوم الى الظالم هذا اسناد فيه انقطاع وقد رواه خالد بن عبد الله بن السبعة لابن بريدة عن ابيه قال عن ابن بريدة عن ابيه ورواية منصور بن الاسود - [00:29:59](#)

الاعطاء كلها هذي الاخبار لا تخلو لا تخلو من ضعف لكن جاء ابن عبد الله ايضا باسناد احسن من هذا فيتقوى به ثم ساق ايضا من طريق اسماعيل السد عن مرة الطيب عن مسعود قال وعن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عننا ان اناس من اصحابه وسلم قال في قوله - [00:30:25](#)

ثم استوى السماء قال ان الله تعالى كان عرشه على الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرج من الماء دخانا فارتفع ثم الماء ثم الماء فجعله ارضا فارتفع ثم - [00:30:45](#)

وثم الماء فجعله ارضا ثم فتقها فاجعلها سبع اراضين الى ان قال فلما فرغ الله عز وجل من خلق ما احب استوى على العرش هذا الخبر ايضا فيه ضعف وفيه ضعف ولكن يبقى انه ان معناه ان الله عز وجل خلق السماوات السبع والارضين - [00:31:00](#)

اول ما خلق ربنا سبحانه وتعالى اول مخلوقاته العرش ثم خلق الماء فخلق من هذا الماء السماء وخلق من السماء ايضا من هذا الماء الارض فخلق سبع اراضين وخلق سبع سماوات والشاهد منه كان عرشه - [00:31:19](#)

كان عرشه الى الماء ولم يخلق شيئا قبل الماء اي من المخلوقات بعد العرش اول المخلوقات بعد العرش والماء وخلق من هذا الماء السماوات والارضين قال بعد ذلك آآ حدثه عن الحسين الحكم الابراهيم التابعي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت اسلم على حمار عليه بردعة وقطيفة وذلك عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر - [00:31:38](#)

هل تدري اين تغيب؟ هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تغرب في عين الحبأة. فذكر الحديث وفيه انها تأتي عند العرش فتستأذن

ربها فتستأذن ربها تحت العرش ويصبح حديث البخاري الاصل في البخاري - [00:32:00](#)

ولكن هذا اللفظ هذا اللفظ اسناده لا بأس به والا اصله في البخاري فيقال له رجل من حيث جئت الا اذا اراد الله ان ترجع يقول

اخرجني من البشر حتى يقال ارجعي من حيث اتيتي فتخرج من مغربها - [00:32:18](#)

ثم ذكر حديث خبيب عن عبد العاص عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة لقوله سبعة الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل ثم

ساقه ايضا من طريق ابراهيم بن الوليد بعقبة عن سلمان قوله يظلمهم الله في ظل عرشه الحديد - [00:32:36](#)

حديث عمر ابن تيمية فيه ضعف الوليد العقبة وييقوا هنا مسألة وهي مسألة ظل الله عز وجل وظل العرش هناك احيث كثيرة تدل

على ان الظل هو ظل الله وهناك حديث اخرى تدل على ان الظل هو ظل العرش - [00:32:54](#)

واما ظل العرش فلا اشكال فيه ان ثبت ان العرش له ظل وانما الاشكال هل يثبت لله ظل؟ اختلف بذلك السلف واختلف بذلك اهل

السنة فمن اهل السنة من اثبت الظل لله عز وجل وقال ان اننا نثبت لله الظل كما ذكر ذلك واضعه لنفسه سبحانه وتعالى ومنهم من

منع - [00:33:09](#)

وقال ان الظل لا يلزم منه لوازم فاسدة. فاذا قلنا لله ظل فان هناك ما هو اكبر من الله حتى يكون لحتى يخرج الظل لله عز وجل.

والصحيح كالصحيح من هذه هذه المسألة اولا ليس لاهل السنة من المتقدمين من السلف في هذه المسألة قول ليس هناك قول سابق

لهم رحمه وتعالى وانما مروه كما جاء - [00:33:31](#)

ولم يتكلم احد مسألة هل لله ظن او ليس له؟ والصحيح ان هذا مما جرى على السنة العرب فان العرب تقول هذا ظل فلان هذا اه

فلان في ظلي وفلان في ظل فلان وهذا في ظل فلان. ولا يعلم بذلك انه يكون في ظله حقيقة. ان يكون في ظله حقيقة - [00:33:52](#)

وان مراد بذلك ان يكون في ظل كنفه وفي حمايته وفي رعايته فهؤلاء السبع هم الذين يكونون في كنف الله وفي حماية الله وان الله

يحفظهم ويحميهم من احوال يوم القيامة الصحيح اننا لا نثبت صفة الله عز وجل وليس وصيفا لله حتى نثبت. وانما هو - [00:34:11](#)

مما جرت عليه العرب ان فلانة في ظل فلان اي في حمايته ورعايته وكنفه فنقول ان هذه الاخبار ليست من اخبار الصفات ليست من

الاخبار الصفات وابدا قال نثبت الظل ولا يمروا كما جاءت على الله فهذا قال به بعض مشايخنا كالشيخ العزيز رحمه الله تعالى واجرى

هذا اللفظ على ظاهره واما ظل العرش - [00:34:28](#)

لا اشكال فيه والاصح في هذه الاحاديث ان كلها جاءت في ظل الله وليس في ظل العرش ذكر هو لعدة احاديث تدل على مسألة على

مسألة ظل العرش. ابحت طوالة وفيه ضعف عن ابي هريرة. يظل ما في ظل عرشه يوم لا ظل الا - [00:34:48](#)

ثم لك ايضا تحابون في جلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي وهذا اسناد جيد ثم ساق ايضا من طريق مسعود وهو سنسلم اما انا

قد سألتنا قال ارواح في اجواف طير تصفح بالجنة في ايها شاء ثم تأوي الى قناديل - [00:35:06](#)

معلقة بالعرش فقال سلود ما شئتم هذا اصله في مسلم. وحديث صحيح. ثم ساق من طريق مسلم لخالد الزنجي عن ابن خثيم

وعبدالله ابن ابن خزيم عن ابي زبير الجابر قال لما رجعت مهاجرات البحر الى الرسول وسلم اي مهاجرة الحبشة قال الا تحدثون

باعجب شيء رأيتم؟ ذكر خبر العلو التي تحمل - [00:35:22](#)

قلة من ماء فمرة فتية فضررب بين كتفيه فسقط الماء فانكس ودمر كما قالت سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي وجمع الاول

والاخرين وتكلمت الايدي والارجل ما كانت سوى تعلم امري وامرك عنده غدا. قال صدقت فقاسم صدقت كيف يقدر الله قوما لا

يؤخذ لضعيفهم من قويهم - [00:35:42](#)

هذا الخبر في اسناد مسلم بن خالد بن غثيم ومثل هذا الخبر يقبل التحسين وساق الجبال الصامت عبادة ان قال الجنة مائة درجة ما

بين كل درجتك بين السماء والارض والفردوس على هذا الخبر - [00:36:02](#)

الاصل في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان في الجنة مئة درجة. واما جاء من قول جعلوا من مسند عباد الصاد هذا خطأ.

والمحفوظون من مسند ابي هريرة وكذلك خطأ بالمسند زي ابو معاذ ابن جبل بل هو محفوظ من حديث ابي هريرة والشاهد ان الجنة

بها درجة اعلاها درجة العرش - 00:36:18

درجة الفردوس درجة الفردوس وفوق الفردوس عرش ربنا سبحانه وتعالى ثم ساق بالطريق الى الزهرة عن سيد ابي سلمة عن ابي هريرة النبي قال اشتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم - 00:36:38

موسى اه فقال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين وقالوا للذي صام موسى على العالمين فرفع المسلم بذاك يده ولطم اليهودي فذهب يدرس الحديث الشعر قوله فاكون اول الوفيق فاذا موسى - 00:36:55

اخذ بقائمة من قوائم العرش لكن جاء بالعرش فلا ادري افاق قبلي ام كان من استثنى هذا الخبر اصله الصحيحين من حديث سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وهو خبر صحيح - 00:37:12

وفيه ان الله عز وجل اذا صعق الخلائق عند تجليه تجلى ربنا لاهل الموقف فيصعق كل من فيصعق اهل الموقف ويرفعوا اول من يرفع محمد صلى الله عليه وسلم فاذا موسى اخذ بقائم من قوام العرش - 00:37:25

وقد يتساءل هل موسى افاق قبل محمد؟ او انه لم يصعق اصلا؟ نقول الصحيح ان موسى لم يصعد في ذلك المقام لان الله سبحانه وتعالى فحكموا العدل ولما تجلى ربنا للجبل صعق موسى لما تجلى ربنا للجبل صعق موسى فكان تلك الصعقة بهذه الصاعقة اما -

00:37:40

فيتجلى ربنا يوم القيامة يصعق كل الخلائق الا موسى لانه جزي بصعقة بصعقة الطور فيكون اخذا بقائمة من قوام ففيه ان ان ربنا على عرشه سبحانه وتعالى وفيه اثبات علو الله عز وجل - 00:38:00

في اثر لرأيته حديث ابي طالب تكلمنا عليه في اسحاق الواسطي الحديث اللي بعده الحيادي بعده قوله نرجع قال هنا ذكر ايضا من طريق اخر من طريق الاعرج ابي هريرة فاكل يفيق فاذا موسى باطل جاء بالعرش - 00:38:17

ثم ساقنا من طريق ابي هريرة على الزجاج وهو عن ابي هريرة لا تفاض بين الانبياء. فاذا موسى اخذ العرش فلا ادري حسب ساقتي يوم الطرا او بعث قبلي. ثم - 00:38:57

وايضا من طريق عمارة ابن يحيى اه حلوة عمي يحيى عند العمارة اللي نازلة نبيه عن ابي سعيد ذكره يهودي هذا الحديث عن ابي موسى رواه مسلم وهو يراه الى البخاري ثم روى ايضا من طريق ابي سعيد - 00:39:07

وذكره بما معناه صالحا جابر ابن عبد الله قال اهتز العرش الموت سعد بن معاذ وهذا ثابت ان العرش اهتز لموت سعد ابن معاذ واهتزازه فرحا بقدومه ومحبة له وفاوى استبشارا بقدوم سعد ابن عمر رضي الله تعالى عنه وهذا دليل على ان العرش له -

00:39:23

له احساس وله ارادة وانه يفرح وانه يحب فهذا مما يدل على ذلك فهذا العرش الذي هو من مخلوقات الله اهتز فرحا وشوقا لسعد معاذ رضي الله تعالى وهذه مكرمة ومنقبة لسعد - 00:39:46

رضي الله تعالى واسناده اسناده صحيح عن ابي سفيان جابر ابن عبد الله ابن جريج ايضا ابي الزبير الجابر عند مسلم مساق ايضا عن طريق معاذ ابن معاذ عن جابر قال جابر يا رسول الله قال من هذا الذي من هذا العبد الذي مات فتحت له ابواب السماء وتحرك له

العرش قال صلى الله عليه وسلم فاذا - 00:40:03

اسعد فاذا سعد قد فاذا سعد قال فجلس على قبره الحديث واسناده جيد ثم ساقوا ايضا من طريق سهيل ابن خالد عن اسحاق ابن راشد عن اسماء بنت عمير ابن بنت قيس قالت - 00:40:28

لما توفي سعد بن معاذ صاحت امه فقال وسلم الا يرقى دمعك ويذهب حزنك فان ابنك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش. هذا الاسناد المرسل واهتز العرش ثابت عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم ساق ايضا - 00:40:46

آ حديث سعيد بن يعروبة عن قتادة قال وسلم اهتز له عرش الرحمن وهذا اسناد صحيح ثم ساقه ايضا سعيد اهتز عرش العرش لموت سعد معاذ يصحبه ثم ساق من طريقه محمد بن عمر العلقمة - 00:41:01

باسناد عن عائشة قالت سمعت يقول لقد اهتز العرش لوفاة سعد اسناده جيد. ثم ساق للطريق المميته قالوا اهتز عرش الرحمن يريد

ذاك سعد ابن معاذ وهذا اسناد حسن وساق من طريق ابن فضيل عن عطاء عن مجاهد عن ابن عمر قال اهتز العرش اهتز العرش -

[00:41:15](#)

لحب لقاء الله سعدا ثم ساق من طوف الباب عند سعد وابن عمر وحذيفة وابي هريرة واسماء فهذا متواتر يقول الذهبي ان اهتزاز هذا العرش لموت سعد بن معاذ هذا خبر متواتر اشهد - [00:41:43](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله انه سبق قال هذا الخبر ثم ساق ايضا من طريق ابن اسحاق عدل دفاع قال حدثني حدثني من شئت من رجال قومي ان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد من جوف الليل معتجرا -

[00:41:59](#)

بعمامة من اصطفى قال يا محمد من هذا الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش؟ فقام سريعا يجري ثوب سعد وجده قد مات ثم ساقوا من طريق ابن اسحاق عن امية ابن عبد الله عن بعض ال سعد ان رجل قال وما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به الا -

[00:42:17](#)

سعد الا لسعد ابا عمرو وهذا يدل على من قامت ومنزلة عظيمة لسعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه ثم ساق من طريق ابن انباء ابو حميد عن عن ابي ابراهيم عن ابن عباس قال ما من شيء كان من اسرائيل الا سيكون هذه الامة مثله الا رجل من الصلاة كانت وامرأة جميلة - [00:42:37](#)

تري حضرت قصة من بني اسرائيل والشاهد منها قوله ان الله فاهتز العرش فقال تعالى ان رحمتي سبقت غضبي. واهتز العرش هنا اما غضبا على ذلك الذي آآ غش ذلك الرجل في زوجته - [00:43:00](#)

واما رحمة بذلك الذي فقد اهله وفقد ماله وفقد زوجه وهو اصبح اجيرا عند زوجته بعد ما كان زوجها لها فاهتز العرش رحمة به او غضبا على ذلك الظالم. فهذه الاخبار كلها تدل على ثبوت اهتزاز العرش وان العرش - [00:43:18](#)

واهتزازه يدل على ان له حياة وان له وان له احساس وله ارادة وهذا مما لا اشكال ذكر ايضا حديث عن دراج ابي السبع ابي الهيثم عن ابي سعيد قال ان الشيطان قال وعزتك لا افرح او اغوي عبادك - [00:43:38](#)

وعزتك لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم فيما دامت ارواحهم في اجسادهم. فيقول الله بعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروا. هذا الخبر ضعيف ويزداده دراج ايضا - [00:43:59](#)

رواية عن ابي الهيثم من كرة والشاهد قوله وارتفاع مكاني وارتفاع مكاني. وهذا محل اتفاق ان الله مكانه عال سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث احرص بن حكيم عن ابيه عن - [00:44:16](#)

في عهد جابر بن عبد الله قال وسلم ان اقرب الخلق الى الله تعالى جبريل واسرافيل وميكائيل وان من الله تعالى مسيرة خمسين الف سنة. هذا اسناد المنكر وليس المحفوظ - [00:44:28](#)

وبساق من طريق جليل عن ليث بن سعد بشر الناس قال اذا نزل الله السماء الدنيا نزل نزل على عرشه وهذا اسداد منكر هذا مجهول لا يعرف ليث ابن سليم يظن ليث ابن ابي سليم ضعيف - [00:44:41](#)

ونحن نثبت ان الله ينزل سبحانه وتعالى واذا نزل فانه ينزل وهو مستو على عرشه وعرشه وجميع المخلوقات دونه اذا نزل سبحانه وتعالى ثم ساق ايضا من حديث يوسف عن يسار عن ابي هريرة اذا كان يوم القيامة نجى ربنا الى العباد اي نزل فصل القضاء وهذا -

[00:44:57](#)

محفوظ ومساق ايضا الطريق المنهال عن ابي عبيدة ان مسروقة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال يجمع الله الاولين والآخرين ميقات منهم يوم يشخص يوما بعد اربعين سنة شاح الابصار من السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله تعالى في ظل الغمام من العرش الى الكرسي - [00:45:17](#)

قال اسناده ضعيف واما مسألة نزول الرب الى العرش الكرسي قد مر بنا وقلنا انه لا يثبت شيء في ذلك لا عن الصحابة ولا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد منكر فلا يقبل - [00:45:37](#)

ولا يفرح به. عن زيد ابن ابي انيس عن المنهال عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الاول وهذا

مثل قد قال الذهبي هنا اسناد - [00:45:50](#)

حسن لكن نقول انه اسناد منكر محمد بن سلمة محمد ذكر هذا الاسناد عن زيد وان كان البخاري اخرج له الا انه ليس بذلك حافظ فلا

يعتمد على هذا الخبر ورفع سلم رفع النبي وسلم بهذا اللفظ فيه - [00:46:10](#)

فيه ذكارة فليس محفوظ في مسألة ان الله ينزل من العرش الى الكرسي. وهذا حجاب بالفاظ كثيرة. وجاء فيه اضطراب واختلاف

يروى عن زايد عن بلهان عن ابي عبيدة بلفظ اخر - [00:46:33](#)

يحتاج القفل على نهاية الخبر؟ نعم. نقف على هذا والله تعالى اعلم - [00:46:47](#)